

الاخوان نبض شبكة على أحصري تآتيكم
جلهوم نبيل الداعية :- بقلم
(4) أفضفض إليك . الرئيس سيدى سلسلة
سيدى الرئيس الأستاذ الدكتور محمد مرسى ... يراكم ربي ويحفظكم .
حواركم البناء الذى سمعناه أثلج لنا الصدور ...
وشفى صدورنا من كثير المتاعب ...
وعرفنا أكثر من أنت وكيف تكون وإلى أى طريق بنا وبمصرنا تسير ...
تعلمنا من حوارك أدب الاختلاف وجميل الأخلاق ...
تعلمنا من حوارك أن جميل الخلق لايعنى تضييع الحقوق وترك اللصوص ...
بل التوازن وضبط الأمور وإحكام العقل فى كل الأمور ...
تعلمنا من حوارك واكتسبنا منظومة قيم كاملة نحتاج لها ننتفع بها ونعمل .
فضفضة حب
اسمح لى سيدى الرئيس مرسى أن أفضفض معكم بهذه العاطفة التى ستكون على حلقات .
فقد تأثرت كغيرى من الملايين بهذا الحوار الذى لأمل من إعادته سماعه حيث فى كل مرة نستزيد وتعلم ونستفيد...
فى كل مرة نستمع للحوار نؤمن تماما انكم رجل المرحلة ولم يكن لأحد غيرك أن يكون لمصر فى هذه المرحلة .
فى كل مرة نستمع للحوار ندرك أنك بفضل الله قادر على محو الفساد والباطل فى زمن وجيز لكنك تصبر لاتتعجل.
فى كل مرة نستمع لحوارك ندرك أنك رئيس لكل المصريين حياى منصف لمصلحة المواطن ولأجله تتحمل وتبذل الكثير
فضفضة رابعة :
موكب متواضع وشارع لايتوقف وحياة أكثر من طبيعية :
سيدى الرئيس محمد مرسى ..
لاأخفى عليك أننى قد تألمت نفسيا عندما علمت بأن موكب المخلوع كان يكلف
شعب مصر المسكين مايقارب من خمسة إلى ثمانية مليون جنية أو أكثر أو أقل أيا
كان الرقم ..
بالله عليك ياسيادة الرئيس .. كم طلعة طلعتها المخلوع فى ثلاثين عاما , ثم كم تكلفة الطلعات الملهمة العبقريّة !!
هذا بخلاف أن الموكب كان يحيطه فى المنطقة بالكامل آلاف من الجنود
يطوقونها تطويقا غير عربات الإسعاف والتجهيزات الأمنية التى كانت تتسبب فى
تعطيل الدنيا فى منطقة سير الموكب . وتتوقف حياة الناس الذين أتعسّتهم
الظروف بسكناهم قرب مكان الموكب ...
سيدى الرئيس محمد مرسى ..
حتى جاء على المسكينة مصر زمان توليت أنت فيه كرئيس شرعى منتخب سلطة البلاد
فتخرج بموكب لايتعدى الثلاث سيارات وقليل من الموتوسيكلات وصل اللهم وسلم
وبارك على نبينا محمد .
لماذا لاتتعطل مصالح ولاتُغلق إشارات مرور
ولايجلس الطلاب فى بيوتهم عند مرور موكبك بل يذهبوا لمدارسهم وجامعاتهم
ولايتوقف الدنيا ..
لماذا سيدى الرئيس يقف موكبك بإشارات المرور مثلك مثل الشعب ..
بالله عليك ألا تلاحظ معى أن هناك فارقا كبيرا بين حاكم كان يُعبد
ويُركع الشعب له وبين حاكم آخر يُعبد الشعب لربه ويتلطف به وبجائه ..
ولايشكل عليهم عبئا ثقيلا كلما خرج من قصره المشيد بشقته المستأجرة .
طبّت سيدى الرئيس مرسى رغم أنف القلة الحاقدين وطاب خُلقك وبورك دوما فى قيمك الإنسانية الراقية التى امتلكت بها قلوب شعبك .
سيدى الرئيس .. حقا .. أنت رئيس ديكتاتور .. ولكن ديكتاتور من نوع خاص جميل .
تحية الى رجل المرحلة ... والى لقاء فى فضفضة خامسة .</br>

الرابط الاصلي